

**متظاهرون في القاهرة يدعون حزب الله إلى «تل ميرتل أبيب» ويهتفون: «يسقط مبارك، يسقط عبد الله»**



متظاهرون مصريون ينهاون بتعاليم على رجال المخابرات الذين اندسوا بينهم اثناء ظاهرة داخل جامع الازه في القاهرة بعد صلاة الجمعة

■ القاهرة - اف - ب - روبيترز: تجمع مئات الاشخاص عقب صلاة الجمعة في الجامع الازهر بالقاهرة للاحتجاج على الهجوم المدمر الذي تشنه اسرائيل على لبنان ورددوا شعارات تندعو حزب الله الشيعي اللبناني الى «تمدير تل ابيب».

وحمل المتظاهرون اعلام لبنان ورفعوا صور الامين العام لحزب الله حسن نصر الله، حسب مراسل «فرانس برس».

وهتفوا «يا حزب الله يا حبيب، دمر، دمر تل ابيب»، في حين وقف عناصر شرطة مكافحة الشغب يراقبونهم.

وهدت المتظاهرون كذلك ضد الحكام العرب واتهموهم بـ«الصمت» حيال الهجوم الاسرائيلي، وقالوا «يا حكامنا ساكتين ليه؟».

وتحولت الهممات الى مهاجمة الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي الملك عبد الله، وقالوا «يسقط مبارك، يسقط عبد الله» و«لا اله الا الله، مبارك عدو الله».

وكان الرئيس المصري والعاهر السعودي انتقدا قيام حزب الله بخطف جنديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو) ووصفوا ذلك بأنه «مغامرة غير محسوبة».

وكان جرى احتجاج مماش على الحرب في لبنان في جامع الازهر الاسبوع الماضي وادى الى اشتباك بين الشرطة والمحتجين.

من جانبة قال مفتى مصر علي جمعة ان قتال حزب الله اللبناني لاسرائيل هو دفاع عن لبنان وليس

حكومة لبنان تداركت الانقسام وتبنت بالاجماع كلمة السنيورة بعد تحفظات من ممثلي حزب الله على «الطرح المفرد»

ويتولى الحزب المفاوضات. وبعد ذلك توسيع نطاق البحث في دور ومهام وشكل القوات الدولية التي يجري البحث عنها، بعدما طرح وزراء الحزب رفضهم المطلق لأي دور لقوّات «حلف الأطلسي»، فردد السنّيورة بأن البحث لم يتوصّل إلى هوية هذه القوّة، وكل ما قيل عنّاً وين ولم يكن هناك أي اتفاق سوّي على تعزيز القوّة الموجودة حالياً وتوسيع مهامها وتعزيز قدراتها لتلبّي الدور الذي تحتاجه المرحلة.

وعما إذا كان الأمر سينفذ تحت ما ينص عليه «البند السابع» في مجلس الامن قال السنّيورة: من المبكر الحديث عن هذا الأمر الذي سيكون موضع بحث في حينه، وأنه لن يبيت بأي شيء من دون العودة إلى مجلس الوزراء.

الجنوب «اليونيغيفيل» وزنّها من المنطقة التي تشرف عليها «الأوندوف» وهي قوات الفصل الدولي على الجبهة السوريّة - الإسرائيليّة.

وقالت الواسطى إن الرئيس السنّيورة الذي ناقش هذا الموضوع مع الرئيس نبيه بري قبل جلسة مجلس الوزراء توصل إلى اقتناع وزراء «أمل»، فانحصر النقاش داخلهما بين الرئيس السنّيورة ووزراء شاركوا في المؤتمّر ومنهم الوزير مروان حماده من جهة وزراء «حزب الله» من جهة أخرى.

ونقل عن الوزير مروان حماده قوله لوزراء «حزب الله» في الجلسة إن ما جرى في روما أعاد تكريس حق لبنان في المزارع والتلال في شبعا وكفرشوبا، وإذا لم تعودوا بحاجة لهذه المزارع فلنزعّ ثقتنا بالحكومة

سرائل عن القيام بأي خرق للخط الأزرق

در دبليوماسي ان لبنان الذي يمانع نشرهة وما الى ذلك من اقتراحات اسرائيلية، لا يمكنه قبول ارسال قوات لتطبيقه من شأن ذلك احداث فتنة داخلية.

وساط وزارية ان رئيس الحكومة فؤاد عرض اشغال اللبنانيين التي ناقشها وتوقف عندضمون البيان الختامي المؤتمّر اقر ما هو لصلاح لبنان باعترافه 4 لم ينفذ كاملاً وأن الإشارة الى اي دور في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا يعنيه الى مهمة قوات الطوارئ الدوليّة في

بيروت-«القدس العربي» - من سعد الياس:

يُنادى داخل مجلس الوزراء هو طرح متفرد، ولم يشا الإجابة بوضوح على موقفه من بسط سلطة الدولة بل قال «هناك مشكلة عدوان فايتسوف وليستعاد الحقوق ومن ثم نناقش كلبناني على طاولة الحوار ما يؤدي إلى بسط السيادة».

ودفعت الاستحقاقات التي ينتظرها لبنان اعتباراً من الأسبوع المقبل إلى توحيد الموقف لاسيما أن مجلس الأمن الدولي سيนาشر التجديد لقوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، في وقت يتم التركيز بين المعنيين على حسم موضوع وقف النار في الجنوب عبر رأي يطالب بتوسيع صلاحيات «اليونيفيل» وزيادة عدديها ورأي آخر يدعو إلى إرسال قوة فصل دولية اطلسية أو مختلطة.

في وقت لا تزال ساحة الجنوب ملتهبة تدارك مجلس الوزراء اللبناني لحظة انقسام خطيرة في آخر جلسة له وتبيّن مضمون كلمة رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في مؤتمر روما بعدما بدأ الأجواء شديدة داوله الحوار ما يؤدي إلى بسط السيادة.

بدوره أبرزها بسط سلطة الدولة اللبنانيّة على كامل أراضيها ما سيؤدي إلى حصر السلاح بيدها، وتعزيز القوة الدوليّة وأحياء اتفاق الهدنة.

وأدامت الجلسة حتى منتصف الليل حيث أبدى وزيراً «حزب الله» تحفظات على مضمون كلمة السنيورة، وأعتبر الوزير محمد فنيش أن «أي طرح لا

**صحيفة اسرائيلية: الحرب قد تستمر حتى نهاية آب القادم  
مصدر في تل أبيب: لا مفر من توجيه ضربة عسكرية لسوريا  
مواصلتها دعم حزب الله مادياً ومعنوياً وبأي عازٍ إيراني**

**برى يسأل هل كان تصريح الرئيس المصري ضرورياً  
وهل نعاقب لأننا نقاتل إسرائيل أم لاعتبارات طائفية ومذهبية؟**

الناصرة- «القدس العربي»

---

من زهير انداوس:

الحاكم في دمشق، الذي يتحدث بمكياليين، فمن جهة يقول انه تواق للسلام، ومن الجهة الاخرى يواصل تقديم الدعم لحزب الله. وعبرت المصادر الاسرائيلية عن املها في ان يفهم الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد الرسالة الاسرائيلية، واذا لم يفهمها فان اسرائيل ستفهمها ايها عن طريق الحرب، على حد تعبير المصادر نفسها.

في سياق ذي صلة كتب الصحافي الاسرائيلي المعروف بعلاقاته الوثيقة مع صناع القرار في تل ابيب بن كاسبيت في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان حكومة ايهود اولمرت تعاني الامررين من الوضع الذي آلت اليه هذه الحرب، وتحديداً بسبب الاخفاقات التي لحقت بجيش الاحتلال في الايام الاخيرة من الحرب. وقال ايضاً نقلاً عن مسؤول حكومي اسرائيلي رفيع المستوى ان اكثر ما تخشاه الحكومة الاسرائيلية هو ان تستمر هذه الحرب حتى نهاية اب (اغسطس) القادم، لأن الجبهة الداخلية في الدولة العربية لن تتمكن من الصمود اكثر في الملاجي وفي ظل القصف الصاروخي من قبل المقاومة اللبنانية.

ومواصلة تزويد حزب الله بالاسلحة والعتاد والدواء والطعام دون ان تحرك ساكننا. وأشارت المصادر الى ان الرأي الذي طرحته ديختر خلال الاجتماع لم يحظ بامتناع الوزراء الستة الباقين. مع ذلك رأى محللون اسرائيليون الجمعة ان استدعاء قوات الاحتياط هو اكثر من مؤشر على ان الانظار الاسرائيلية موجهة الى دمشق وليس الى بيروت. وأضافت المصادر ان القائم بأعمال رئيس الحكومة شمعون بيريس، عارض موقف ديختر وشن هجوماً سافراً على المخابرات الاسرائيلية التي زوّدت المستوى السياسي بمعلومات خاطئة عن قدرة حزب الله العسكري.

واوضحت المصادر ذاتها ان الرئيس السوري بشار الاسد لا يفهم اللغة القوية، على حد تعبيرها، وعليه تقرر استدعاء ثلاث وحدات الاحتياط لتوجيه رسالة واضحة لدمشق مفادها انها اذا استمررت في دعم حزب الله مادياً ومعنوياً، فان تل ابيب سترى بها مشاركة فعالة في الحرب عليها، وستشن ضدها عدوانا واسعاً لتلقينها درساً. وأكدت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل لا يمكن ان تسمح لنفسها ان توافق السكوت على تصرفات النظام

قالت مصادر اسرائيلية وصفت بأنها فيقعة المستوى الجمعة، انه على الرغم من الاعلان الاسرائيلي الرسمي بعدم وجود نية او تحطيم لشن هجوم عسكري على سوريا، فإن المستوى لامني والسياسي اتخذ قراراً بفتح جبهة جديدة مع سوريا، لأنها وفق قوله، هي المحرك الرئيسي لمنظمة حزب الله اللبناني، وهي الدولة التي تواصل اصدار حزب الله بالاسلحة والعتاد العسكري. يشار الى ان مجلس الوزاري الامني والسياسي المصغر قرر في جلسته امس الخميس استدعاء ثلاث وحدات احتياط، الامر الذي يشير الى ان اسرائيل ماضية في التصعيد العسكري. ونفت المصادر عن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي رئيس جهاز الامن العام السابق (الشاباك) افي ديختر، قوله خلال جتماع هيئة السبعة الحكومية، انه يتحتم على اسرائيل توجيه ضربة عسكرية قاسية لسوريا، لانه لا يمكن لاسرائيل اكثر بهذا الوضع، ولا يمكن لاسرائيل السماح لدمشق بدعم ايران

بيروت - «القدس العربي»

---

- من سعد الياس:

أكَدَ رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن «ما يحصل في الجنوب آخر بيارق الأمل لسلام شامل»، محدراً من أنه «إذا ضاعت الفرصة، فالبديل حروب وإنقلابات متتالية»، وإذا طال العداون، فسيودي بالنظام والانهوزج اللبناني». وشدد على أن «الموقف اللبناني منسجم وواحد، عندما يتعلق الأمر بمواجهة إسرائيل»، وحدد شروط لبنان بأنها: وقف اطلاق النار أو لا تبادل الاسرى اللبنانيين فقط والجثامين، وبعد ذلك عودة النازحين لأن عدم عودتهم تعرض الوحدة الوطنية للخطر». وكرر أن «حزب الله» لم يفاجيء أحداً وأن إسرائيل لا تحتاج إلى ذريعة، ولفت إلى أن ما يطلبه لبنان «من الأشقاء العرب دعم وقف اطلاق النار وليس أكثر»، متقدماً على عدم انعقاد القمة العربية. وأعلن أن رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة ذهب إلى روما «وهو يمثلنا جميعاً»، مؤكداً أن

متكي: منظمة المؤتمر الاسلامي تجتمع الاسبوع المقبل  
رجل دين ايراني يحمل على عجز مجلس الامن حيال الأزمة  
وإيران تنتقد الأمم المتحدة لأنها لم تتوصل الى وقف لإطلاق النار في لبنان

ولم يكشف عما اذا كان الرئيس الايراني محمد احمدی نجاد سيشارك في الاجتماع، الا ان اندونيسيا قالت انها تتوقع ان يحضر قادة تلك الدول القمة.

وقال مكتبي «تأمل في ان ندرس الواقع ونتخذ قرارات لحل المشاكل والازمات ونتوصل الى مقربة شاملة وموحدة لكافة طبقات الامم الاسلامية».

وكان احمدی نجاد دعا الى اجتماع طارئ لمنطقة المؤتمر الاسلامي المناقشة «الزمة» في الشرق الاوسط.

الان ماليزيا قالت انه لا يوجد وقت كاف لترتيب اجتماع طارئ شامل للكافة قادة دول المجموعة.

ونقلت وكالة انباء برنااما الماليزية عن مكتبي قوله: من المؤسف جدا ان يكون مجلس الامن الدولي قد فشل في تحمل مسؤولياته لمنع الكيان الصهيوني من قتل مدنيين ابريزا».

وكان مكتبي وصل الى كوالامبور الخميس للاستفادة من تواجه اعضاء منظمة آسيان التي لا تضم ايران.

وشدد على دعوة ايران الى وقف فوري لإطلاق النار في ليبنان ل إنهاء دورة العنف الدموي المستمرة منذ 17 يوما بين حزب الله وإسرائيل.

واعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الجمعة ان ايران ستختتم الى قمة تعقدها عدة دول اسلامية في ماليزيا الاسبوع المقبل لمناقشة تصاعد الازمة في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الماليزي سيد حميد البار ذكر مطلع الاسبوع انه من المرجح ان تعقد منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاً لمناقشة الازمة.

وتنتول ماليزيا حاليا رئاسة المنظمة التي تتخذ من السعودية مقرا لها.

والتنقيب عن الجماعة مع نظرائه من اندونيسيا وماليزيا وباكستان وبنغلادش، وهي من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ان الاجتماع الذي سيقع في الثالث من اب (اغسطس) يأتي بسبب المخاوف من العنف وتدهور الازمة الانسانية في الشرق الاوسط حيث تشن اسرائيل عملية عسكرية ضد لبنان.

وصرح في مؤتمر صحافي «ان الدول الاسلامية تحاول جهدها حل الازمة».

وأضاف انه يتوقع ان يحضر الاجتماع ممثلون من اكثر من 15 بلدا.

لأساسي في هذه  
لديها يخضع لها في  
الشعبي اللبناني  
سببية ل الدفاع مجددًا  
وية.

سلامية لن تتخلى  
تلاك تكونوجيا  
ان ايران حقوقها  
من غير فاعل

حدث باسم وزارة  
اصفي التلفزيون  
ها الجمهورية  
نية وسياسية  
بيه» في شأن هذا  
لكري لاعناته ولو  
على اسرائيل في  
اذاعة الولايات  
بمحابي ابريزاء؟».